146710 ـ هل نسبة الكحول في شاي " كمبوتشا " تجعله محرَّماً ؟

السؤال

هناك شاي ياباني يسمَّى " كمبوتشا " به محتوى كحولي يبلغ تقريباً 0.0065% بسبب وجود أنزيمات بروبيوتيكية به تحدث نتيجة لعملية التخمير ، ويمكن شراؤه من المتجر دون تعريف هوية ، لأنه لا يكاد يوجد به محتوى كحولي يُذكر ، لكني أريد معرفة ما إذا كان يجوز تناوله في الإسلام أم لا ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

اطلعنا على كلام كثير حول فائدة ذلك الشاي الوارد ذِكره في السؤال ، والمرجع في ذلك إلى أهل الاختصاص .

وأما نسبة الكحول التي توجد في ذلك الشاي فهي نسبة قليلة جداً لا تؤدي إلى حصول السكر ، وبالتالي لا يكون الشراب محرماً من أجلها .

وانظر جواب السؤال رقم (60212) ففيه الجواب عن الشاي المخمَّر .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :

"كل ما وقع عليه اسم الماء : فهو طاهر طهور سواء وقعت فيه نجاسة ، أو لم تقع ، إذا عرف أنها قد اسْتَحالت فيه واستهلكت ، وأما إن ظهر أثرها فيه : فإنه يحرم استعماله ؛ لأنه استعمال للمحرم" انتهى باختصار .

"مجموع الفتاوى" (19/236 ، 237) .

وقال – أيضاً ـ :

"الله حرم الخبائث التي هي الدم والميتة ولحم الخنزير ، ونحو ذلك ، فإذا وقعت هذه في الماء أو غيره واستهلكت : لم يبق هناك دم ، ولا ميتة ، ولا لحم خنزير أصلاً ، كما أن الخمر إذا استهلكت في المائع : لم يكن الشارب لها شارباً للخمر" انتهى .

"مجموع الفتاوى" (21/501 ، 502) .

وانظر جواب السؤال رقم (33763) .

فعلى هذا ، لا يظهر مانع من شرب ذلك الشاي .

والله أعلم